Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتع الجسدية المادية، وأما المتع الروحانية فأن نور الله لا يستطيع بصر زكي نجيب أن يشاهده.[1]

أما د. محمود علي قراعه فأنه يناصر ويؤيد الروحانية، فأثبت أن النعيم انما هو للارواح وأن متعة ونعيم الروح لا تدانيها متعة أو لذة اخرى[2] ولكنه أخيراً وفي مقال آخر اثبت متعة الجسد في الجنة، ولكنها إذا ما قورنت بمتعة الروح فهي بسيطة جداً بل ثانوية لا تكاد تذكر.[3]

ويذهب عبد القادر المغربي إلى أن النعيم في الآخرة أنما هو روحي معنوي وليس نعيماً مادياً محسوساً، وما ذكر في القرآن عن ألوان النعيم المادي أنما هو امثال ضربت للناس، واللغة العربية تتسع لمثل ذلك وإلا فالنعيم الاخروي مما لا نستطيع فهمه.[4]

بعد هذا العرض لأقوال المؤيدين أو القائلين بأن النعيم الاخروي أنما هو للروح دون الجسد، لا بد لنا من عرض ادلتهم لنعلم مقدار حجتهم وقوة برهانهم.

ادلة القائلين بالنعيم الروحي في الجنة دون نعيمها الجسدي:

وقد استدل الفلاسفة القائلون بالنعيم الروحي في الجنة دون الجسدي، ومن ذهب إلى رأيهم بأدلة نذكرها جميعها، ثم نذكر الرد عليها دليلا دليلا.

الدليل الاول: قالوا أن البعث يوم القيامة يكون للأرواح دون

---

(١) انظر مجلة الرسالة، ص ١٤٧١ - ١٤٧٢ عدد ٣١٦ سنة ١٩٣٩.

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٤٢٥ - ١٤٢٦ عدد ٣١٥ سنة ١٩٣٩.

(٣) انظر المصدر السابق ص ١٤٧٣ - ١٤٧٣ عدد ٣١٦ سنة ١٩٣٩، وانظر مجلة الرسالة ص ١٦٨١ - ١٦٨٤ عدد ٣٢١، سنة ١٩٣٩، وانظر ايضا مجلة الرسالة ص ٢٠١٠ - ٢٠١٣ عدد ٣٢٩ سنة ١٩٣٩.

(٤) انظر اتجاهات التفسير الحديث في مصر والشام، د. فضل حسن عباس ج ٢ ص ٣٣٧ - ٣٤٠، رسالة دكتوراه مخطوطة، ١٩٧٢، نقلا عن على هامش التفسير، عبد القادر المغربي ص ٢٢ - ٢٣.